

تفسير السعاني

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : إذا وقعت في آل حميم وقعت في روضات أتأنق فيهن ،
وتسمى الحواميم ديا بيج القرآن . وفي بعض الأخبار : ' أن مثل الحواميم في القرآن مثل
الحبرات في الثياب ' . .

وفي بعض الأخبار أيضاً أن النبي قال : ' من قام بالحواميم في ليلة غفران له . . .
قوله تعالى : (حم) قال ابن عباس : قسم أقسام الله به . وقال قتادة : اسم من أسماء
القرآن . وعن بعضهم : الحاء من (الحليم) ، والميم من الملك . وعن سعيد بن جبير قال :
' الر ' و ' حم ' و ' نون والقلم ' بمجموعها هو اسم الرحمن . ويقال : ' حم ' معناه :
حم ما هو كائن أي : قضى ما هو كائن . وقرأ عيسى بن عمر : ' حم ' على نصب الميم على
معنى اتل حميم . . .

قال الأشتر النخعي شعراً :

(يذكرني حميم والرمج شاجر % فهلا تلا حميم قبل التقدم) .

وقال الشاعر في حم بمعنى قضى :

(فهم يومي فسر قوم % كان ليس للشامتين يوم) .

وقوله : (^ تنزيل الكتاب من العزيز العليم) أي : المنبع في ملکه ، العليم بخلقه

قوله تعالى : (^ غافر الذنب) أي : ساتر الذنب .